



حلقة حوار (المخترة)

البيئة التنظيمية والتشريعية الداعمة للقطاع

الدورة الخامسة | (١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م)

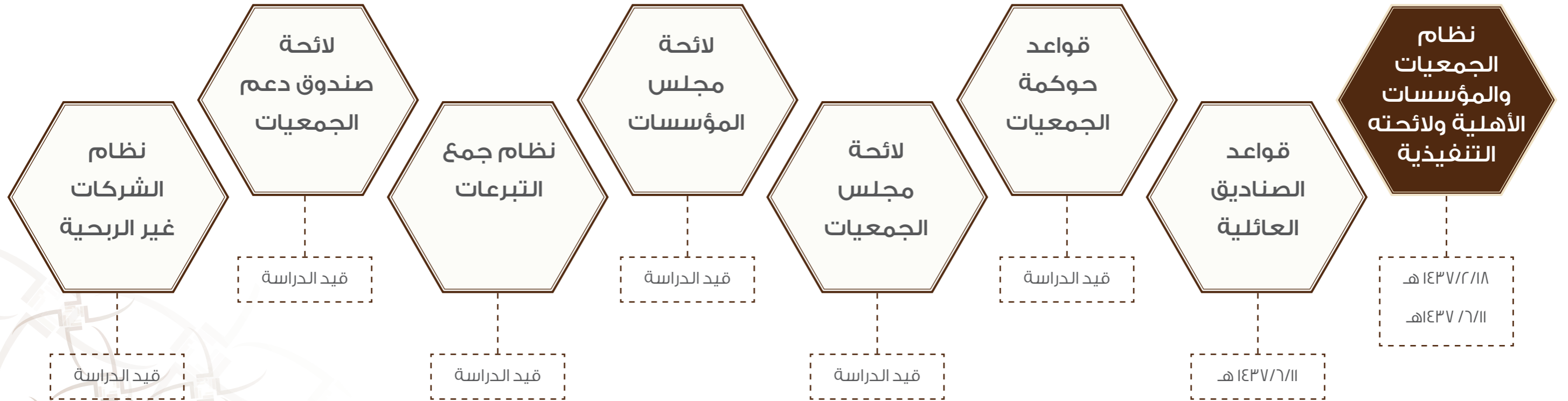
حول منهجية حلقة الحوار

- تحليل التوجهات والفرص والمستهدفات في كل من وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠م ووثيقة برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م حيال القطاع غير الربحي في المملكة.

موضوع حلقة الحوار	ما يقابلها من أهداف/مبادرات/مؤشرات واردة في رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠
البيئة التنظيمية والتشريعية الداعمة للقطاع	<ul style="list-style-type: none">■ حوكمة جميع القطاعات في الدولة من أهم مرتكزات رؤية المملكة.■ برنامج «متين» لحوكمة الجمعيات الخيرية وتصنيفها هي إحدى مبادرات التحول الوطني لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية.

- استعراض التجارب المحلية والدروس المستفادة منها.
- التعريف بأفضل الممارسات العالمية.

الأنظمة واللوائح المنظمة للقطاع غير الربحي في المملكة



تشريعات مرتقبة تسمح بإنشاء منظمات جديدة في المملكة

لائحة إنشاء مجموعات العمل الاجتماعي

هي مجموعات محلية تطوعية تهدف لتحقيق أهداف محددة.

لائحة الجمعيات الصغيرة Mini NGOs

هي منظمات أهلية صغيرة، لا يتجاوز رأس مالها مبلغ ١٠ ألف ريال.

نظام الشركات غير الربحية

الشركات غير الربحية هي شركات لا تهدف إلى تحقيق ربح يعود على الشركاء أو المساهمين فيها، وتستخدم الأرباح في خدمة برامج اجتماعية.

صدر النظام بالمرسوم الملكي رقم (م/٨) وتاريخ ١٩/٢/١٤٣٧هـ؛ بعد مدة تجاوزت عشر سنوات من الدراسة.

أبرز ملامح النظام

١. أرجع النظام عملية الإشراف المالي والإداري والترخيص للجمعيات إلى وزير الشؤون الاجتماعية.
٢. أضاف النظام **جهة إشراف** أخرى، تتمثل في إشراف الوزارات المعنية بالجمعيات التابعة لها. ويقتصر حدود إشراف هذه الجهة على الجوانب الفنية.
٣. يسمح النظام لوزير الشؤون الاجتماعية بإنشاء **مجلس للجمعيات ومجلس للمؤسسات الأهلية**، على أن تصدر لائحة لتنظيم هذه المسألة.
٤. يسمح النظام بإنشاء **صناديق عائلية وأهلية**، تندرج تحت المؤسسات الأهلية.
٥. ينص النظام على إنشاء **صندوق لدعم الجمعيات**.
٦. السماح بتأسيس جمعيات تحت نشاطات جديدة: السياحي، الحرفي، التدريبي، الكوارث والأزمات، وغيرها.

صدر النظام بالمرسوم الملكي رقم (٨/م) وتاريخ ١٩/٢/١٤٣٧هـ؛ بعد مدة تجاوزت عشر سنوات من الدراسة.

أبرز ملامح اللائحة التنفيذية

١. تسمح اللائحة للجمعيات العمومية أن تكون مغلقة أو مفتوحة.
٢. إلزام الجمعيات بالتقيد بالمعايير المحاسبية للمنظمات غير الربحية الصادرة عن الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
٣. السماح بتفويض التعامل مع الحسابات البنكية، بعد موافقة مجلس الإدارة، لاثنتين من أعضائه أو اثنتين من قياديي الإدارة التنفيذية، بشرط أن يكونوا سعوديين الجنسية.
٤. وضع إطار زمني للرد على طلب تأسيس الجمعيات خلال ستين يوماً، بما في ذلك الجمعيات التي يشترك في الإشراف عليها جهات مشرفة، وبعد التنسيق مع الجهة المختصة.
٥. السماح للجهات الحكومية بتأسيس الجمعيات الأهلية.
٦. السماح بإنابة الأعضاء في اجتماعات الجمعية العمومية.
٧. إلزام الجمعيات بفتح حساب مستقل أو سجل خاص بها للتعامل مع أموال الزكاة.
٨. السماح بإنشاء فروع للجمعيات.

يجوز لأي جهة حكومية أو خاصة التعاقد مع إحدى جمعيات النفع العامة لإدارة مؤسسة تابعة لها، أو تنفيذ بعض مشروعاتها أو برامجها أو خدماتها، والتي تدخل ضمن اختصاصها، وتعد العلاقة الناشئة بين جمعية النفع العام والجهة الحكومية علاقة عقدية إدارية تنشأ وفقاً لنظام المنافسات والمشتريات الحكومية.

المادة الثالثة والأربعون من اللائحة التنفيذية لنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية

ما هي جمعيات النفع العام؟

1. أن يكون غرضها تحقيق المصلحة العامة.
2. أن يكون نشاطها موجهاً لعموم المجتمع الذي تستهدفه الجمعية.
3. أن تكون العضوية في جمعيتها العمومية مفتوحة.
4. أن يكون ضمن أعضاء مجلس إدارتها خبيران على الأقل من ذوي الاختصاص في مجال العمل الأهلي، ويشترط أن لا تقل خبرة كل منهما عن 5 سنوات وأن يكونا من حملة شهادة الماجستير فأعلى.

الامتيازات التي تتمتع بها جمعيات النفع العام:

- يمكن لجمعيات النفع العام نزع ملكية العقارات التي تحتاج إليها في حدود أغراض النفع العام التي أنشئت من أجلها، على أن يصدر قرار نزع الملكية من وزير العمل والتنمية الاجتماعية.
- يجوز لجمعيات النفع العام جمع التبرعات بدون أخذ الإذن من الوزارة، على أن يتم التقييد بالأنظمة والتعليمات والضوابط المنظمة لعملية جمع التبرعات.
- لا يجوز حجز أو التنفيذ على أموال جمعيات النفع العام إلا بحكم قضائي.

أبرز ملامح مشروع نظام الشركات غير الربحية

المقدم من وزارة التجارة والاستثمار

يجوز للشركة غير الربحية العامة جمع التبرعات أو تلقي الهبات والوصايا والأوقاف النقدية والعينية أو إدارتها أو استثمارها والإنفاق من ريعها وفقاً لشروط الواهب أو الموصي أو الواقف إن وجدت.

المادة الخامسة عشرة من مشروع نظام الشركات غير الربحية

كيف تختلف عن الشركات العادية مالياً؟

- لا يجوز للشركة غير الربحية استخدام الأرباح التي تحققها في غير أهدافها المنصوص عليها في عقد تأسيسها أو نظامها الأساسي.
- يحظر على الشركة غير الربحية طرح أسهمها للاكتتاب.
- يجوز للشركة غير الربحية إصدار صكوك قابلة للتداول لتمويل أعمالها وأنشطتها، مع مراعاة الأحكام الشرعية للديون عند إصدار أدوات الدين وتداولها.
- يحظر على الشركة غير الربحية توزيع أي من أرباحها بشكل مباشر أو غير مباشر على أي من الشركاء أو المساهمين أو الأعضاء أو أعضاء مجلس الإدارة أو الموظفين فيها.
- يمكن للشركة غير الربحية أن تخصص جزءاً من أرباحها لتنمية استثماراتها والتوسع في أعمالها.

أبرز ملامح مشروع نظام الشركات غير الربحية

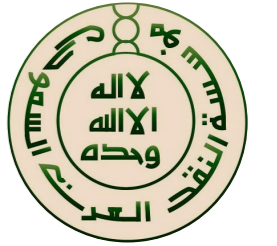
المقدم من وزارة التجارة والاستثمار

الامتيازات التي تتمتع بها الشركات غير الربحية

- استثناء من نظام الزكاة، لا تستوفى الزكاة من الشركات غير الربحية العامة المعدة للإنفاق في أوجه البر العامة.
- يجوز لتحديد الوعاء الضريبي لكل مكلف، وفقاً للنظام الضريبي- حسم التبرعات المدفوعة خلال السنة الضريبية إلى شركات غير ربحية عامة.
- يجوز للجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والجامعات والموظفين الحكوميين تأسيس شركات غير ربحية عامة.

حوكمة القطاع والرقابة والمراجعة المالية

قواعد فتح الحسابات البنكية واشتراطات مؤسسة النقد العربي السعودي



- تفرض مؤسسة النقد العناية الواجبة الإضافية Extra Due Diligence EDD على المنظمات الخيرية بصفتها فئات ذات مخاطر عالية.
- يسمح للمنظمات غير الربحية فتح حسابات في البنوك السعودية بالريال السعودي فقط وتتقيد باستخدام حساب رئيسي واحد مع قصر استخدام الحسابات الفرعية على عمليات الإيداع فقط ومنع إصدار شيكات عليها أو إجراء أي عملية سحب أو تحويل منها لغير الحساب الرئيسي.
- يسمح للجمعيات المرخصة فتح حسابات لاستثمار أموالها في أنشطة ذات عائد مالي يساعد على تحقيق أهدافها بعد موافقة الوزارة ما عدا المضاربات المالية.
- لا يسمح بتنفيذ أية عملية تحويل من حسابات الجمعيات الخيرية إلى خارج المملكة بتاتاً.
- لا يسمح للمنظمات غير الربحية باستلام بطاقات صراف آلي، ولا بطاقات ائتمانية نهائياً.
- تفتح حسابات الأوقاف الخيرية العامة بموجب خطاب من معالي وزير الشؤون الإسلامية تحت مسمى «إيرادات غلال» رغم نقل اختصاص الأوقاف إلى «الهيئة العامة للأوقاف».
- لا يسمح للصناديق العائلية فتح حسابات بنكية لحين صدور التعليمات المنظمة بالترخيص لنشاطها، رغم صدور نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية والقواعد الخاصة بالصناديق العائلية.

المعايير المحاسبية للمنشآت غير الهادفة للربح

صادرة عن الهيئة السعودية
للمحاسبين القانونيين، وتم اعتمادها
في اللائحة التنفيذية لنظام
الجمعيات والمؤسسات الأهلية.



تتقيد الجمعيات والمؤسسات الأهلية بالمعايير المحاسبية الصادرة من الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين وبالنماذج والتقارير المحاسبية التي تصدرها الوزارة.

أهداف ومفاهيم القوائم المالية للمنشآت غير الهادفة للربح:

تحدد هذه الأهداف والمفاهيم معايير وضع القوائم المالية للمنظمات غير الربحية، وما يجب أن تتضمنه وفقاً للآتي:

- تقديم المعلومات الملائمة لاحتياجات المستفيدين الرئيسيين.
- تقديم المعلومات عن الموارد المالية للمنشأة ومصادرها.
- تقديم معلومات عن أداء المنشأة من خلال القياس الدوري للتغير في صافي أصول المنشأة.

معايير العرض والإفصاح للقوائم المالية للمنشآت غير الهادفة للربح:

- تهدف هذه المعايير إلى تحديد ما تشمله القوائم المالية التي تصدرها المنشآت غير الهادفة للربح لتحتوي: قائمة المركز المالي، وقائمة الأنشطة، وقائمة التدفقات النقدية، والإيضاحات المرفقة بها.
- يجب عرض تفاصيل الأصول غير المقيدة، والأصول المقيدة، وأصول الأوقاف في الإيضاحات المرفقة بالقوائم المالية. وأن يتم الالتزام بالترتيب التالي: الأصول المتداولة، الاستثمارات والأصول المالية، الأصول الثابتة، الأصول غير الملموسة، أصول الأوقاف.
- تحتوي المعايير على تفاصيل قائمة التدفقات النقدية، والتي تم التأكيد على أهميتها للمؤسسين والمتبرعين والأعضاء والدائنين وغيرهم، لتوفير المعلومات اللازمة عن السيولة المتوفرة للمنشأة. ويجب أن تتضمن القائمة المعلومات المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وعرضها للإفصاح العام.
- تتضمن المعايير الإفصاح عن القيود المرتبطة بقائمة المركز المالي، بجميع أشكالها، كالقيود المفروضة على استخدامات الوقف.

معايير التبرعات:

- تهدف هذه المعايير إلى وضع أسس الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن ما يتلقى من تبرعات مشروطة وغير مشروطة. بالإضافة إلى أسس الإثبات والقياس والعرض والإفصاح عن تحويلات الأصول، التي تكون فيها المنشأة القائمة بالإفصاح وكيلًا، أو وصيًا، أو وسيطًا.
- تعالج هذه المعايير كل ما يتلقى أن يقدم من تبرعات من خلال عمليات غير تبادلية، سواء أكان ذلك في صورة نقدية، ام في صورة أصول أخرى، بما في ذلك التعهدات بتقديم تبرعات. وينطبق هذا المعيار على التبرعات النقدية أو التبرعات في شكل أصول أخرى.

ما هو دور لجنة الرقابة في المنظمات غير الربحية؟

- يعتبر مجلس الإدارة في المنظمات غير الربحية الجهاز المنوط بجميع عمليات الرقابة على المنشأة. وتلجأ بعض مجالس إدارة المنظمات غير الربحية التي يتجاوز رأس مالها مبالغ كبيرة، بتشكيل لجنة للرقابة، تقوم بمراجعة تقارير المراجع المالي الخارجي بشكل دقيق. وتعد هذه اللجان من أدوات حوكمة القطاع غير الربحي.
- بالإضافة إلى مراجعة تقارير المراجع الخارجي، تقوم هذه اللجنة بالتأكد من تنفيذ توصيات المراجع المالي والالتزام بها من قبل المنظمة.
- تقوم هذه اللجنة بتسليم التظلمات والملاحظات الواردة بشأن الإدارة المالية في المنظمة، وتعمل على معالجتها.
- يجب الحرص على أن لا يكون من ضمن أعضاء اللجنة أي من الممثلين للجهاز التنفيذي في المنظمة، أو ممثل للجهة التي تقوم بالمراجعة الخارجية، حيث أن استقلالية هذه اللجنة من الضمانات اللازمة لنجاحها وفعاليتها.
- إنشاء لجان الرقابة يكون في العادة اختيارياً وغير إلزامي. وتلجأ المنظمات الضخمة لإنشائها.
- من الممارسات المشابهة منح اللجان التنفيذية لمجلس الإدارة مهام لجنة الرقابة، عوضاً عن إنشاء لجنة متخصصة بهذا الشأن.
- تقوم بعض المنظمات بإنشاء فريق عمل مؤقت لتولي مهام لجنة المراقبة، عوضاً عن إنشاء لجنة مراقبة دائمة.

نماذج للكيانات التنظيمية للقطاع غير الربحي حول العالم

مؤسسة القطاع الثالث في تركيا: رابطة تضم أكثر من ١٠٠ منظمة غير ربحية، تهدف إلى تعزيز البنية التحتية للقطاع الثالث، من خلال إدخال التعديلات على قانون مؤسسات القطاع الثالث في تركيا، وتشجيع الدراسات والأبحاث الخاصة بالقطاع.



هيئة الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الربحية الأسترالية: تعد الهيئة نفسها الكيان الوطني المستقل والمنظم للقطاع غير الربحي في أستراليا. من اختصاصاتها منح التراخيص للجمعيات، وضمان الشفافية والموثوقية في إجراءات وتعاملات القطاع غير الربحي. وتقوم بتقديم الدعم الفني والمادي للجمعيات لتحديد أهدافها.



مركز معلومات ودعم المنظمات غير الربحية في لثوانيا: كيان أهلي تنسيقي يهدف إلى تنظيم الجهود بين القطاع غير الربحي والقطاعات الأخرى، توفير المعلومات بشأن القطاع الثالث، إبراز جهود القطاع ومبادراته، وتحسين أداء المنظمات غير الربحية.



هيئة الجمعيات في إنجلترا وويلز: هو الكيان المنظم والمرخص للجمعيات في إنجلترا وويلز. تسعى الهيئة إلى ضمان الموثوقية في الجمعيات والشفافية للقطاع، وتهدف إلى رفع أداء الجمعيات.



منتدى المنظمات غير الربحية في باكستان: هو كيان أهلي يضم في عضويته ٥ شبكات تنسيقية في مناطق مختلفة من باكستان. يهدف المنتدى إلى تعزيز جهود المنظمات غير الربحية في البلد وتنظيمها، وإلى بناء بيئة داعمة للعمل غير الربحي.



المجلس الوطني للمنظمات غير الربحية: مجلس يقوم على تنسيق الجهود بين مجالس واتحادات المنظمات غير الربحية على مستوى الولايات، ويسعى في المقام الأول إلى مضاعفة أثر برامج وأعمال المنظمات غير الربحية.





شكراً لكم